

الأصول في النحو

في القوافي فأَمَّ مَّ ما لا يجوزُ للشاعرِ في ضرورتيه - فلا يجوزُ لهُ أنْ ° يلحنَ
لتسويةٍ قافيةٍ ولاٍ لإقامةٍ وزنٍ بأنْ ° يُحركَ مجزوماً ° أو° يسكنَ معرباً° وليسَ لهُ
أنْ ° يُخرجَ شيئاً° عنَ لفظه إلا° أنْ ° يكونَ يخرجهُ إلى أصلٍ قد كانَ لهُ فيردهُ
إليهَ لأنَّهُ كانَ حقيقتهُ وإنَّما أخرجهُ عن قياسٍ لزمهُ أو اطرادٍ استمرَّ بهُ
أو استخفافٍ لعلَّةٍ واقعةٍ .

الأولُ منَ الضربِ : الأول .

وهوَ صرفُ ما لا ينصرفُ للشاعرِ أنْ ° يصرفَ في الشعرِ جميعَ ما لا ينصرفُ وذلكَ أنَّ
أصلَ الأسماءِ كلِّها الصرفُ وذلكَ قولُهُم في الشعرِ : مَررتُ بأَحمري ورأيتُ أَحمراً
ومررتُ بمساجدٍ يا فتى كما قالَ النابغةُ : .

(فَلاتَ تَأتَا تَيدَينِكَ قَصادُ وِلَيدِ رَكانِ ... جَيشُ إيلِكَ قوادِمَ الأَكوارِ)